

أردوغان مغردًا بـ"تويتر": السيادة والسلطة ملك للشعب



الجمعة 29 يوليو 2016 10:07 م

نشر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الجمعة، تغريدة له على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، تضامن من خلالها مع هاشتاغ (وسم) يحمل اسم "السيادة والسلطة ملك للشعب".

وأسفل التغريدة، كتب أردوغان بيتاً من النشيد الوطني التركي، للشاعر الكبير، محمد عاكف أرسوي، قال فيه "كنتُ حراً منذ الأزل وأحيا حراً... أيُّ أرعن يقيّدني بالسلاسل، ما أعجبه أمراً!".

كما نشر الرئيس صورة التقطت لمتظاهرين أترك فوق جسر "شهداء 15 تموز/يوليو" (جسر البوسفور سابقاً) تنديداً بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد منتصف الشهر الجاري.

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، ليلة الجمعة (15 تموز/يوليو)، محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة من الجيش، تتبع لمنظمة "فتح الله غولن" (الكيان الموازي) الإرهابية، السيطرة على مفاصل الدولة.

وقوبلت المحاولة الانقلابية، باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات، إذ توجه المواطنين بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان بالعاصمة، والمطار الدولي بمدينة إسطنبول، ومديريات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر آليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب مما ساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي.

جدير بالذكر أن عناصر منظمة "فتح الله غولن" الإرهابية - غولن يقيم في الولايات المتحدة الأميركية منذ عام 1999- قاموا منذ اعوام طويلة بالتغلغل في أجهزة الدولة، لا سيما في الشرطة والقضاء والجيش والمؤسسات التعليمية، بهدف السيطرة على مفاصل الدولة، الامر الذي برز بشكل واضح من خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة.